

(٥) ريونيون

جزيرة بركانية تبلغ مساحتها ٢٥١٠ كيلومترات مربعة تقع إلى الشرق من جزيرة مدغشقر، وتفصلها عنها مسافة ٧٥٠ كيلومتراً.

عرفها المسلمون، وحطّوا على سواحلها دون أن ينزلوا فيها إذ لم تكن مأهولةً بعد. ثم نزل فيها الفرنسيون عام ١٠٢٥ هـ، وأطلقوا عليها (بربوا) اسم أول فرنسي نزل فيها. وعندما جرى القتال بين الفرنسيين والانكليز في الربع الأول من القرن الثالث عشر الهجري أيام حروب نابليون بونابرت انتصر الانكليز في النهاية وجرى الصلح، وتمّ الاتفاق حيث أخذ الانكليز (موريشيوس) و(سيشل) وانسحبوا من (بربوا) حيث رجع إليها الفرنسيون وأطلق عليها اسم (ريونيون).

جلب الفرنسيون إليها العمال من جزر القمر ومن بقية مستعمراتهم الإفريقية، وإن كانت غالبية العمال من جزر القمر، وذلك للعمل في مزارع قصب السكر، ثم جاء تجار من الهند وخاصة من منطقة (كوجرات)، كما جاء بعضهم من جنوبي إفريقية، وكان قد ولد هناك.

السكان: يرجع أصل السكان إلى (الكريول) الذين هم مزيج من الهنود والزنوج، كما أقام فيها بعض الأوربيين والجماعات الأخرى الصغيرة القادمة للعمل، ويبلغ عدد السكان ما يزيد على نصف مليون قليلاً.

يدين ٧٥٪ من السكان بالنصرانية، وأكثرهم من الكاثوليك .

و ١٥٪ من السكان بالهندوكية، وهم من الهنود .

و ١٠٪ من السكان بالإسلام، وهم من الهند، وجزر القمر، ومجموعاتٍ ثانيةٍ أي أن عدد المسلمين هو ٥٠ ألفاً، ٢٧ ألفاً منهم من الهند، و ١٨ ألفاً من جزر القمر، وخمسة آلاف من باقي الجنسيات. ويُقيم أكثر المسلمين في العاصمة سان دينز .

يوجد في جزيرة ريونيون أربعة عشر مسجداً، وقد بني أول مسجد في الجزيرة في مدينة (سان دينز) عام ١٣٤٨ هـ، ويُسمى (خير المساجد). ويوجد مركز إسلامي، ويُصدر مجلةً دوريةً تُدعى (الإسلام)، وتلحق المركز مدرسة إسلامية .

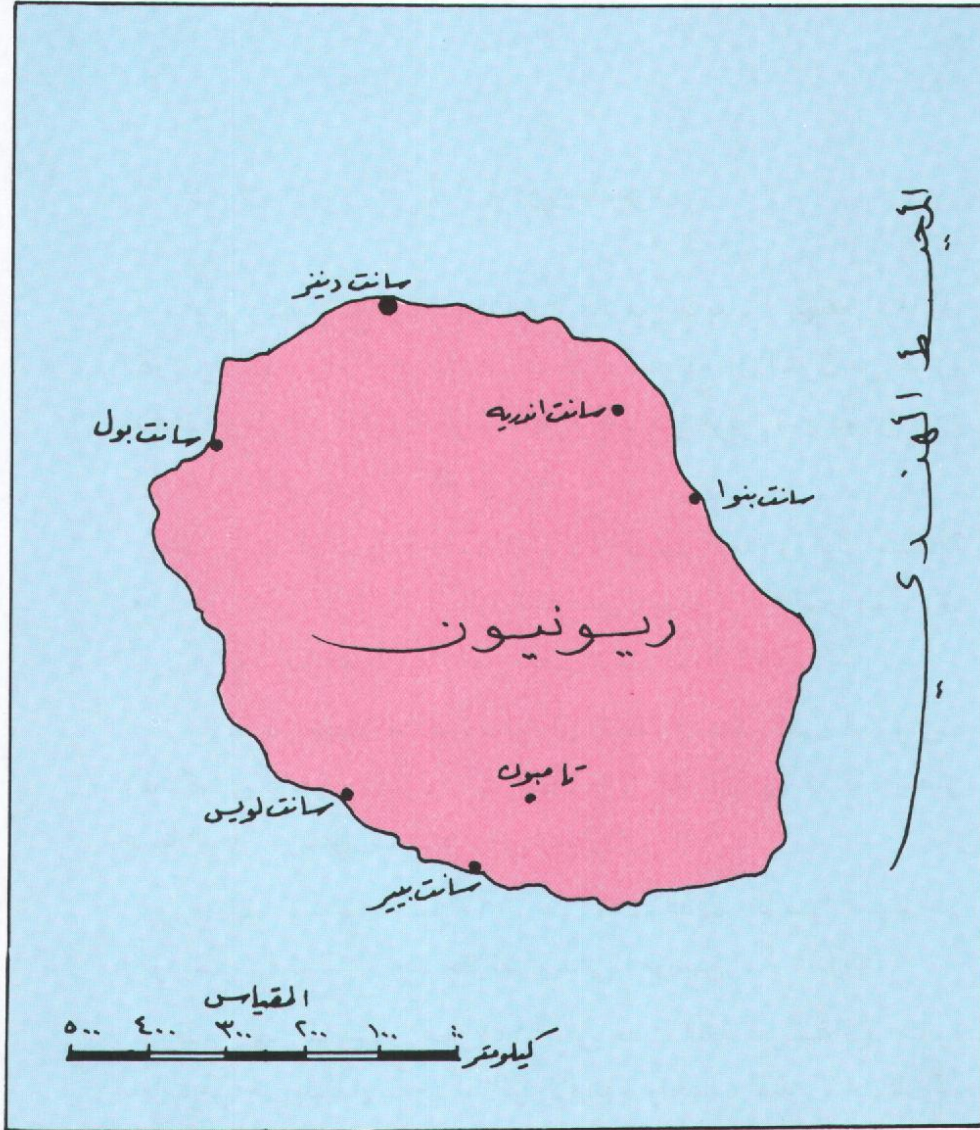
وتوجد إحدى عشرة مدرسة تدرس الدين بلغة (الأوردو) .

المدن: أهم المدن العاصمة (سان دينز) وفيها مساجد أشهرها المسجد الرئيسي (نور الإسلام)، ومسجد (خير المساجد)، وفيها المركز الإسلامي لجزر ريونيون .

سانت بيير: وهي المدينة الثانية في الجزيرة، ويبلغ عدد سكانها ٥٠ ألفاً، يعيش بينهم ١٥٠٠ مسلم، وفيها مسجد يُدعى (أطيب المساجد)، وتلحق به مدرسة، وفيها جمعية السنة الإسلامية والجماعة .

سانت بول: وسكانها خمسة عشر ألفاً بينهم ٥٠٠ مسلم، وفيها مسجد (رونق الإسلام) وتلحق به مدرسة .

وسانت لويس: وفيها مسجد صغير. وتامبون: ويعيش فيها مائة وخمسون مسلماً، ولهم مسجد (نور مسجد)، كما توجد مساجد في كل من سانت بنوا، وسانت اندريه .



مصور رقم [٤٠].

مصدر المادة:

كتاب (التاريخ الإسلامي (22) التاريخ المعاصر – الأقليات الإسلامية)

تأليف: لأستاذ محمود شاكر

التاريخ الإسلامي

٢٢

التاريخ المعاصر
الأقليات الإسلامية

محمود شاكر

المكتب الإسلامي